

تفسير قصار المفصل || سورة القدر

أحمد الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سنة من هي حتى مطلع الفجر. قال سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر - 00:00:00
وما ادرك ما ليلة القدر؟ ليلة القدر آآخذ صح عن ابن عباس ان القرآن نزل كله الى السماء الدنيا. ثم صار ينزل منجما آآفي حسب او بحسب الاحوال والوقائع والاحاديث الى النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا معنى انا انزلناه في ليلة القدر وهذا - 00:00:52
باسناد صحيح عن ابن عباس ثبت آآلا يا فيها معنى اخر قيل في معنى الآية قول اخر وهو ان معنى انا انزلناه في ليلة قدر يعني ان اول نزول القرآن كان ليلة القدر ثم بعد ذلك صار ينزل تباعا - 00:01:16
واضح الفرق بين القولين. القول الثاني هذا اه يعني بالمراجعة ليست المطلولة آآلا ادري من قال به يعني لم اقف على قائل به من السلف ربما يكون هناك قائل لكن مشهور عن ابن عباس وغيره من السلف هو المعنى الاول هو المشهور - 00:01:35
هذا القول الثاني آآربما لم يسعفيني الوقت لكنني لم اجد يعني بالمراجعة لم اجد المراجعة المتوسطة ليست السريعة ولا الواسعة لم اجد آآمن قال به وربما يكون هناك آآمن قال به ولم اقف عليه. عموما هذا الذي صح عن ابن عباس وهو الذي آآ - 00:01:56
آآيعني تحمل عليه الآية. ثم قال وما ادرك ما ليلة القدر هذا السؤال او هذا الاستفهام الغرض منه بيان علو الشأن التعظيم وبيان علو الشأن هذا معنى هذا الاستفهام - 00:02:16
فالله سبحانه وتعالى يعظم هذه الليلة ومن وسائل التعظيم الاستفهام والتكرار وهي موجودة في ليلة القدر في هذه السورة الاستفهام والتكرار. ثم قال ليلة القدر خير من الف شهر يعني ان العمل في هذه الليلة خير من العمل في الف شهر - 00:02:34

هذا اصح الاقوال في معنى الآية. هذا اصح الاقوال في معنى الآية. العمل في هذه الليلة وخير من العمل في الف شهر. وبهذا تدرك ان من آآتساهم بالعمل الصالح في ليالي العشر من رمضان فهو مفرط اعظم تفريط - 00:02:58
لان العمل فيها في ليلة واحدة خير من الف شهر. وهو مدة عظيمة مدة زمنية طويلة جدا ولهذا ايضا من يتبع علامات ليلة القدر بغيرظ الصلاة في ليلة واحدة منها فانه قد - 00:03:17
اخطاً وخالف منهج اه الصعاب فالواجب ان يعمل الانسان في كل الليالي. فان قيل آآهناك آآفي في الاحاديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم ان ادرك ليلة القدر والصحابة - 00:03:35
سئلوا آآاي ليلة توصيني ان اقوم؟ فقال له قم في ليلة كذا قم في حدودا ليالي. فالجواب عن هذا ان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم ومقصود الصحابة بتسمية بعض الليالي هذا - 00:03:50

لمن لم يستطع ان يقوم جميع الليالي فكان السائل يقول انا لا استطيع بسبب المرض او باي سبب اخر ان اقوم كل الليالي في اي ليلة توصيني ان احرص على الصلاة فيها - 00:04:07
فيقول له صل في ليلة حينئذ ترشيح ليلة جيدة اما من يستطيع ان يقوم جميع الليالي فهذا لا يريدده الصحابة. وليس مقصودا لهم بتسمية الليالي انه المقصود انه يعني يتحدين - 00:04:20
انسان ان يصلی في ليلة دون باقي الليالي. ليس هذا المقصود ابن عباس ولا غيره ولا ابي بن كعب ولا غيره من تحدثوا عن ليلة القدر مقصودهم انه الانسان اذا ضاق عليه الامر وقد يكون لهم مقصود اخر وهو انه يجب ان تجتهد في جميع الليالي وتخص - 00:04:34

هذه الليالي بمزيد اجتهاد اما ترك العمل فليس مقصودا لهم بلا شك. ثم قال تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. باذن ربهم يعني بامرها وقوله من كل امر اي تننزل بكل امر يأمرهم به سبحانه وتعالى. تننزل بكل امر يأمرهم به. يعني انهم يتنزلون - 00:04:53
بامر الله بكل امر امرهم به الله سبحانه وتعالى. والمقصود من ان تننزل الملائكة المقصود بهذه الآية بالاضافة الى الاخبار عن نزول

الملائكة وانهم يعني يقومون بما امرهم الله به من الاعمال. الاخبار عن كثرة بركة هذه الليلة. لماذا؟ لأن - 00:05:18

هناك تلازم بين نزول الملائكة والبركة هناك ايش؟ تلازم بين نزول الملائكة والبركة. فنزول الملائكة من علامات البركة كسرة نزول الملائكة من علامات البركة. وهذه الليلة الشريفة العظيمة من علامات البركة فيها كثرة نزول الملائكة. تنزل الملائكة والروم - 00:05:38

وحنروح هنا هو جبريل وتحصيص آآ هذا الملك الكريم بالذكر لتشريفيه وتعظيمه وهو لا شك من اعظم واشرف الملائكة. اما هل هو اعظم الملائكة او لا؟ فهذا خلاف يعني اه اخر الشيء الذي ينبغي - 00:05:59

ان يعلمه الانسان ان هذا الملك جبريل عليه السلام هو من اعظم واشرف الملائكة هذا لا شك ويجب ان يؤمن بهذا الانسان وان يعتقد هذه العقيدة. سلام هي حتى مطلع الفجر. معنى سلام يعني هي سالمه من كل شر. فهذا ايضا تعظيم لهذه الآية - 00:06:17
وانها آية ليلة تننزل فيها الخيرات والبركات وتعظم فيها الاعمال وتتنزل ملائكة وينكاف في الشر واهله فهذا هو مقصود هذه الآية
فيها تعظيم ووصف لهذه الآية - 00:06:37